

شرح كتاب الحج 2 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فهدى له
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. شرعنا في اللقاء الماضي - [00:00:01](#)
بفضل الله ومنه سائل الرب معيته وتأييده وتمكينه وتسديده. في شرح كتاب الحج من كتاب منهاج الطالبين الامام النووي رحمه الله
وتكلمنا في اللقاء الماضي في مسائل المقدمات فيما يتعلق في فقه الحج. وبيننا ان الحج فرض من فروض الاسلام - [00:00:21](#)
واحد مبانيه الخمسة. ورجحنا قول من قال من العلماء ان العمرة ليست فرضا وليست واجبة. وانما هي مستحبة على الارجح وهذا
اختيار شيخ الاسلام تيمية رحمه الله ودافع عنه في غير ما موطن من مجموع فتاويه وفصل في المسألة في المجلد السادس
والعشرين - [00:00:41](#)

من مجموع الفتاوى. ثم تكلمنا عن شروط الحج وبيننا ان شروط الحج اقسام ثلاثة. شروط للوجوب وللجزاء وللصحة وقلنا ان شروط
الاجزاء هي الاعم والجامعة لشروط الوجوب والصحة. الا انها يسقط منها شرط الاستطاعة - [00:01:01](#)
فشروط فشروط الاجزاء هي الاسلام والعقل والبروغ والحرية هذا الاجزاء. واما الوجوب الاستطاعة والاسلام. الوجوب الاستطاعة
ولابد ان يكون ماذا مسلما. طيب. نرجع الان قسمنا الشروط الى ثلاثة اقسام. شروط وجوب ماذا؟ وجوب - [00:01:21](#)
واجزاء هذا التقسيم الاول. الشروط قلنا خمسة اسلام بلوغ عقل حرية استطاعة هذه الخمسة شروط الجمالية. قلنا هذه الشروط
الخمس تنقسم الى ثلاث اقسام. القسم الاول شروط الوجوب والاتزاء. ما هي - [00:01:51](#)
الاجزاء. الاسلام. اسلام العقل. الاسلام والعقل لا الاجزاء. قلنا شروط الوجوب مع الاجزاء. ما هي؟ الاسلام؟ لا الحرية والبنوك الحرية
والبلوغ عفوا الوجوب مع الصحة الاسلام والعقل والوجوب شوف فقط الاستطاعة. قلنا الوجوب فقط الاستطاعة ايش نقصد؟ مع
وجود الشروط الاخرى. شروط الاجزاء والصحة. مع شروط الاجزاء والصحة - [00:02:11](#)
لكن في حال اذا قلنا الوجوب هكذا لابد ان يكون مسلما حتى تتحمل ذمته الحج في سنة كذا لابد ان يكون ماذا؟ مستطيعا. لابد ان
يكون مستتيरा. طيب. ثم بعد ذلك تكلمنا في فرض الحج ومتى فرض؟ وهل الحج فرض - [00:02:51](#)
على الفور ام على التراخي ومتى حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولماذا اخر النبي صلى الله عليه وسلم الحج من السنة التاسعة الى
العاشرة؟ مع ان الحج قد فرض في - [00:03:11](#)

سنة التاسعة وتكلمنا ايضا في مسألة حج الصبي وان حج الصبي ما حكمه صحيح ولكن انه لا لا يسقط حجة الاسلام. ويجب عليه ان
يحج بعد ماذا؟ بعد بلوغه. وقلنا الصبي اما ان يكون مميزا - [00:03:21](#)
او لا يكون ماذا مميزا؟ فان كان مميزا من يحرم؟ هو ولكن باذن من؟ وليه ومن وليه؟ قلنا في الاصل ولي المال ابوه اخوه جده او من
انابه القاضي او القاضي او الامام. ثم قلنا ويمكن لامي - [00:03:41](#)
او حتى لاخته ان او عمته او خالته ان تحرم عنه. لحديث المرأة التي رفعت الصبي حديث ابن عباس قالت عليه هذا حج فقال النبي
نعم ولك اجر. طيب هذا في حال اذا كان غير مميز واذا كان مميزا قلنا لابد من اذن من؟ وليه. لابد من اذن - [00:04:01](#)
واذا لم يأذن وليه فاحرم الصبي بالحاج الراجح ان حجه ماذا؟ صحيح. فلا نعلم ان من شروط بحج الصبي المميز بنص او دليل ان
يأذن من؟ وليه. ولكن كونه ليس مميزا وليس من اهل الاهلية التامة - [00:04:21](#)
اما الكاملة انما اهليته ناقصة. قلنا لابد من وجود المريء حتى تتحقق مصلحة النسك. طيب. قلنا وتصح ايضا مباشرة الحج من المسلم

مميز. لما اجزناها من المسلم المميز الصبي المميز لانه يحمل اهلية اداء - [00:04:41](#)

وقلنا اهلية الاداء هي صلاحية الانسان لصدور الفعل عنه على وجه معتبر صلاحية الانسان الى ماذا؟ الى الصدور. تذكرون انتم في علم الحديث؟ يقول علماء الحديث زمن تحمل زمن ماذا؟ وزمن اداء. قال اما التحمل فاذن علماؤنا ان يتحمل الحديث وهو ماذا؟ وهو

صبي - [00:05:01](#)

في صغير وهو صغير وبعضهم اجاز حتى قبل التمييز. اجاز قبل التمييز. ولكنهم اشترطوا في الاداء ان يكون ماذا منهم من قال بعد

التمييز ومنهم من قال بعد بعد البلوغ ومنهم من حدد سنة. احنا لا نتكلم الان نتكلم عن ماذا؟ عن الاداء الاداء - [00:05:31](#)

يعني ماذا؟ يعني صدور فعل. اهلية الاداء صدور فعل. متى يكون هذا المسلم يحمل اهلية الاداء؟ اي ان يكون يحمل صلاحية صدور

الفعل منه على وجه معتبر شرعا. تبدأ اهلية الاداء من سن ماذا؟ سن التمييز. وسن التمييز فيه خلاف - [00:05:51](#)

والراجح انه يبدأ في السابعة. ولكن قد يميز الصبي قبل ذلك. فمن رأى من ولده دبوغا وتمييزا فيعامله المميز ويجري عليه احكام

التمييز. لكن في الاصل والاشهر ان التمييز يبدأ متى؟ يبدأ في الشارع. وقلنا انما يقع اكتب سؤالك - [00:06:11](#)

انما يقع انما تقع حجة الاسلام بالمباشرة. حجة الاسلام ماذا نقصد بحجة الاسلام؟ اي انه تبرأ ذمته من ماذا من المطالبة بفرض ماذا؟

الحج. متى؟ اذا باشره مسلم ماذا؟ مسلم لا - [00:06:31](#)

اقول اسقاط الحج يسقط الحج ممن؟ اذا باشره مسلم مكلف حر لا يلزم ان يكون تذكرون كلمة النووي؟ قال ويجزئ اذا وقع من فقير.

اذا وقع من فقير الفقير مستطيع طب اذا ادى - [00:06:51](#)

الفقير حجة الاسلام سقط عنه الحج سقط عنه الركن. لم؟ لم؟ لانه جاء بشروط ماذا؟ بالصحة اسلام تكليف حرية. اسلام تكليف حرية.

الفقير لم تطالب ذمته بالحج. لم يكلف بالحج - [00:07:11](#)

يجب عليه الحج بعد. لم؟ لانه ليس مستطيعا. طيب جاء رجل صاحب مال واخذ فقيرا جارا له او صديقا له. فذهب فحج واحج

واحججه معه. الفقير بالنسبة له ماذا؟ سقطت عنه حجة الاسلام. قلنا ويجزئ حج الفقير دون العبد والصوم. ثم تكلمنا عن الاستطاعة

وقلنا ان الاستطاعة قسمان - [00:07:31](#)

استطاعة بالنفس بالمباشرة واستطاعة بالغير. وقلنا ان الاستطاعة بالغير قسمان اما استطاعة بوجود المال واو استطاعة بماذا؟ بالامر

والطلب. وقد تكون بالامر والطلب والطاعة كما يعبر الفقهاء. ايش يعني الطاعة؟ ان يطلب ولده وان يطيعه - [00:07:51](#)

او ان يبذل ولده نفسه للحج عن ابيه. تكلمنا في هذا بالتوصيل. وقلنا الاستطاعة اختلف العلماء في تعيينها والاشهر عند العلماء عند

المقدمين قالوا هي الزاد والراحلة اعتمادا على الحديث الذي سئل فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستطاعة فقال هي -

[00:08:11](#)

الراحلة وقلنا الراجح ان الحديث ماذا؟ ضعيف لا يثبت. وقد فصل المقالة فيه بما لا مزيد عليه الشيخ الالباني رحمه الله في الارواء. ثم

قلنا ان الاستطاعة ان الخلاف فيها النقطة الاولى بالنسبة للاستطاعة العلماء متفقون على معنى الاستطاعة العامة - [00:08:31](#)

التي يراد بها القدرة البدنية والقدرة المالية. وقلنا القدرة البدنية ماذا يراد بها؟ ان يكون سليما من العاهات والافات المانعة من اداء

الحج والقدرة المالية ان يكون عنده من النفقة زائد عن النفقة واجبة وقضاء الديون. هذا - [00:08:51](#)

محل اتفاق ثم اختلفوا فيما يزيد عن ذلك. اختلفوا هل للحج؟ هل للاستطاعة في الحج معنى خاص فمنهم من قال وهو الاشهر

والاظهر قالوا الزاد والراحلة. طب الحديث ضعيف. اذا ما هي الاستطاعة في الحج؟ ماذا احسنت؟ قلنا الخلاف في تعيين وتحديد -

[00:09:11](#)

الاستطاعة هو خلاف زمان واوان ليس خلاف دليل وبرهان. ولذلك اليوم لا استطاع ان اقول لمسلم لم يحصل تأشيرة الحج انك انت

مستطيع. فصار من من صورة الاستطاعة اليوم وجود ماذا؟ عشيرة حج. او - [00:09:31](#)

ما يأذن له بالحج مثل الاقامة مثلا. هذا اصرار من من الاستطاعة اليوم. ولذلك مفهوم الاستطاعة يختلف من زمان الى زمان وهذا

الراجح فنبقى على معنى الاستطاعة ماذا؟ العام. الاستطاعة المالية والاستطاعة البدنية. تكلمنا عن الاستطاعة البدنية في مسائل. قلنا

هل هل يعتبر من يستطيع ان - 00:09:51

احصلوا نفقة الحج بالمسألة مستطيعا اي بالسؤال قلنا لا لا يعتبر مستطيعا. رجل عنده مال فاضل رجل عنده بيتين ثلاث بيوت وهذا وهو يسكن في احدها. ويستطيع ان يبيع احدها احد هذه البيوت يستطيع ان يبيع احد هذه البيوت - 00:10:11

ثم يحج به هل صار مكلفا شرعا؟ يجب عليه اداء الحج؟ قلنا نعم. وهذا مذهب الراجح عند جماهير العلماء على انه يجب عليه ان يبيع مسكنا من المشاكل التي يدخرها وان يحج بها. قلنا هل يمكن ان ان يعتبروا المستطيع من استطاع ان - 00:10:31

مالا بالاقتراب تذكرون ذكرنا اثر عبد الله بن ابي اوفى عند الامام الشافعي في مسنده لما سئل انستقرض للحج؟ قال لا قال لا تستقرض وفي لفظ قال استرزق الله ولا تستقرض. ثم قال الا من كان له وفاء - 00:10:51

هذا مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى من كان عنده دخن او شيء يملكه يملك سيارة يملك بيت يملك شيئا يستطيع اذا اقترض ان شد هذا ان يفي هذا القرض وان يرده. فشيخ الاسلام لما سئل عن الاقتراض لاجل الاضحية ماذا قال؟ فذلك فعل حسن. استحسنة -

00:11:11

ولذلك لما جاء في ترجمة محمد ابن المنكدر وروى ذلك ابن ابي شيبة بسند جيد وجاء ذلك عن محمد بن المنكدر في غير ما انه سئل انك يا ابن المنكدر نراك تستقرض للحج. فقال رحمه الله نعم فان الحج اقضى - 00:11:31

الدين وهذا من باب حسن الظن بالله. فان الحج اقضى للدين. وذكرنا مسائل في الاستطاعة المالية ذكرنا مسألة من كان عنده كتب هل يلزمه ان يبيعها وان يحج بثمانها؟ ذكرنا بعض المسائل وبلغنا عند ماذا؟ عند مسألة مهل يعد - 00:11:51

من يملك مالا حراما او مغصوبا مستطيعا يجب عليه اداء الحج. يعني سنتكلم هنا الان في مسألتين. المسألة الاولى رجل عنده مال حرام. هل يجب عليه الحج؟ المسألة الثانية. رجل - 00:12:11

من ابي يعلم ان ماله حرام سرقة او رشوة او كسب ربا يعلم ان ماله حرام. وابي الا ان يحج. فحج مال حرام فحجته صحيحة ام باطلة؟ صحيحة ام باطلة؟ هذا سند. اما النقطة الاولى وهي من - 00:12:31

كان يملك مالا حراما هل يجوز ان يحج به؟ اصل المسألة في حديث الذي اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:12:51

ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر حديث الرجل الذي مشربه حرام يطيل السفر وعليه وعشاء يطيل السفر عفوا - 00:13:11

وملبسه حرام ومسكن الحرام الشاهد مدار المسألة هنا في هذا الحديث رجل معه مال حرام. يملك مليون. هل اصبحت ذمته مشغولة بالحج يجب عليه ان يحج. هل يجوز؟ اسأل سؤال اخر. المال الحرام الذي في يده - 00:13:31

ملكه ملكه؟ لا هل يجوز ان يشتري بالمال الحرام طعاما وشرابا يدخله جوفه وجوف اولاده؟ لأ من باب اولى لا يجوز. ولذلك من كان يملك مالا حرام الواجب الشرعي الوحيد عليه ماذا؟ ان يتخلص منه. ولا يجوز ابدان يقدم - 00:14:01

على طاعة بمل خبيث. بل حدثني اخ جاري. الله يعفيني واياكم. قال اعتمرت عمرة وهو يشرب خمر ويفعل زنا وصاحب كبائر. وجاءني باكيا يريد التوبة. نسأل الله العافية. يريد التوبة. وبكى بكاء شديدا. فانا من كل عقلي. اريد ان - 00:14:31

يعني ان ان اخفف عنه. ومثل هذا اعتادوا الاخوان. اذا جاءك رجل فعل ذنبا ورأيت فيه اقبالا اهجم عليه بنصوص هذا بنصوص الارجاء بعفوا بنصوص الرجاء. اياك ان تهجم عليه بنصوص ماذا؟ الوعيد - 00:14:51

اي ترهب لان هذا يؤيسه مباشرة مباشرة جاءك رجل يقول فعلت كذا وشربت خمر كذا واكلت مال كذا مباشرة قل له غفر الله لمن كان هو اشر منك. غفر الله لمن كفر به. تهجم عليه بنصوص ماذا - 00:15:11

الرجاء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ان دون الشرك ولا فوقه؟ يقول انا دون الشرك واذا ابشر بمغفرة الله هذا لا قل يا عبادي الذين ماذا؟ اسرفوا ولا يوجد لفظ ابغ من قول الله اسرع - 00:15:31

لا يوجد قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ماذا؟ لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا وجاء ربنا حتى يزيد الرجاء

رجاء. ماذا قال؟ جميعا. ثم اكد المغفرة - 00:15:51

ماذا؟ انه هو. ولذلك قال ابن مسعود كما عند الطبراني الكبير. قال ارجى اية في كتاب الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. اعظم اية رحمة في كتاب الله هذه الاية. شاهد فجاءني هذا الاخ فقلت يا اخي ائتمن قال ائتمرت - 00:16:11

قلت ما دام اعتمرت وهذا حالك ايش؟ قال اعتمرت بمال حرام. سرق ذهب من محل صديق له. فاعتمر بمال حرام فكان الجزاء من جنس العمل. يا رب عفوك فذهب الى العمرة فوقع بذنب هو اعظم من السرقة في الفنادق التي على باب الحرم - 00:16:31

لانه اعتمر بمال حرام. وهذي حقوق الله جل في علاه في حقه قال ماذا؟ ان رحمتي سبقت غضبه وفي حقه العفو عنده مقدم جل في علاه. ولكن في حقوق العباد قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله - 00:16:51

انفعهم الى من؟ الى الناس. بمفهوم المخالفة ابغض الناس الى الله من؟ اشرفهم الى الناس اسوأهم الى الناس. ولذلك حقوق العباد هي التي تترصد بالعباد يوم القيامة. واما حق الله فالله كريم - 00:17:11

ورحمن رحيم وعفو وحليم. اما حقوق العباد هي التي تخلص. الشاهد فمن حج فمن كان يملك مالا حراما وليس عنده سواه. ما زال لا يجوز له ان يحج بهذا المال. ويجب - 00:17:31

ان تبرأ ذمته من هذا المال وان يرده الى صاحبه. ولذلك العلماء يقولون ان المال المأخوذ بطريق غير مشروع او من مصدر حرام لا يكون ملكا لمن هو في يده. مال اخذه صاحبه او اخذه من في يده - 00:17:51

بطريق غير مشروع او بسبيل حرام هو ليس من ملكية. انما لابد ان يتخلص منه. اما ان يرده الى مالكه فتبعد ذمته او ان يتخلص منه باي نفقة من الوجوه المشروعة ولا ينتظر منه ماذا؟ اجره. ولذلك - 00:18:11

المال المشبوه يعني قصدك فيه حلال وحرام. المال المشبوه اذا كان فيه حلال وحرام يتخلص بما يقدر فيه الشبهة ويزيد احتياطه. والله انا جاءني مبلغ مال من دائرة من هالدوائر ولا من هالجهة من الجهات. وهذه الجهة من الجهات فيها شبهة - 00:18:31

وانا اعلم انه قد يكون اعمالها تصل خمسين بالمئة فيها شبهة. تخلص ستين بالمئة. خمسين بالمئة المال الذي يغلب على الظن وستين بالمئة سبيل احتياط وهذا اسلم كما سمعت شيخنا ابو عبيدة الشيخ مشهور حفظه الله بالامس يقول آآ كنا في دعوة فيقول نحن لسنا

- 00:18:51

تعاني غربة اللحية والثوب. ليست هذه الغربة لسه الحمد لله لم نصل الى هذه الغربة. قال ولكن نعاني غربة المال اليوم حتى تكسب حلالا صافيا. وتنفق حلالا صافيا. وتضع ما لك تحفظه في مكان حلال صاف - 00:19:11

وتتعامل في معاملة حلال صافية تحتاج ان تعيش على القمر. تحتاج ان تذهب الى القمر. اما على الارض فاذا ذكر حديث ابي داوود الذي يرويه باسناده الى الحسن البصري عن ابي هريرة والحسن لم يلقى ابا هريرة. وفي اسناده هذا انقطاع. ولكنه جاء في الحديث - 00:19:31

ليأتين على الناس زمان لا يبقى فيه احد الا واكل من الربا. ثم قال وان لم يأكل منه الا واصيب من بخاره او غباره. فما من حديث ولذلك المال المشبوه يجب ان يتخلص - 00:19:51

من مقدار الشبهة وان يزيد عليها احتياطا. وان يزيد عليها احتياطا. طيب الان لم يكن مستطيعا بالمال من كان ماله ما ذهب. رجل ابي الا ان يحج. مال حرام مال حلال قال انا بدي احج. يعلم او يجهل - 00:20:11

ما حكم حجته؟ هذه المسألة التي مدارها على حديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبة. السؤال هنا. ما المراد بنفي القبول؟ قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبة. فان كان المراد نفي الصحة والاصل فالحج ماذا؟ باطل - 00:20:31

وان كان المراد نفي الثواب والاجر فالحج صحيح مع الاثم وانتفاء ماذا؟ الاجر. وانتفاء الاجر. ولذا العلماء في هذه المسألة كان لهم اتجاهان. منهم من قال ان المال شرط في الوجوب. وليس شرطا في الاجزاء والصحة - 00:21:01

فمن قال ان المال شرط في الوجوب؟ قال الحجة ما حكمها؟ ايش حكم الحجة؟ صحيحة. صحيحة. ومن قال انه وشرط في الاجزاء والصحة قال الحجة ما حكمها؟ باطلة. فالذين قالوا انها صحيحة هو مذهب الحنفية والشافعية واحد القولين عند المالكية -

وهو قول في مذهب الامام احمد وهو اختيار شيخ الاسلام. حجته صحيحة. احنا ما عندنا نص يقول لا يجوز الحج الا بمال خالص. اما نفي القبول نفي القبول ان الله لا يقبل ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. فهذا نظائره في الشريعة كثيرة - [00:21:51](#)

والمراد به نفي الثواب. ودافع عن هذا ابن رجب في جامع العلوم والحكم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله لا يقبل صلاة من شرب الخمر كم؟ اربعين يوما ولا يقبل الصلاة من اتى كاهنا عرافا لا يقبل صلاته - [00:22:11](#)

كم؟ اربعين. الان هنا لا يقبل اذا قلنا ان الصلاة باطلة. اذا لا ماذا؟ ما يصلي. خلاص لا يصلي اربعين يوم بلا صلاة. وهذا ليس صوابا. الصواب انه يجب عليه الصلاة ولكن صلاته ليست - [00:22:31](#)

ليست مقبولة من جهة ماذا؟ ثوابها واجرها. فكأنه فقط يتعب. اسأل الله يسلمنا واياكم. عسى الله يسلمنا واياكم ولد الصواب من قولي العلماء وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان من حج بمال حرام ان حجته - [00:22:51](#)

وملكية المال ليس شرطا في صحة في الصحة والالتزام. ولذا قالوا النصوص والشرع النصوص والشرع جعل الحج اعمالا واقوالا مخصوصة. فهذه الاعمال والاقوال التي تبدأ سواء كانت بالتمتع او الافراد او القران التي تبدأ اعمال الحج من اليوم الثامن بالتروية وتنتهي باخر ايام التشريق هذه الاعمال لا تلازم بينها - [00:23:11](#)

وبينما ينفقه الحاج في حجه. ما عندنا نص في هذا. فيقول لازم نفقة الحج ان تكون ماذا؟ خالصة. عندنا نصوص عامة ولكن النصوص العامة لا تفضي الى القول بطلان الحج. هذا ما تيسر في مسألة القدرة المالية - [00:23:41](#)

اما القدرة البدنية فهي بالاتفاق شرط لمن اراد الحج بماذا القدرة البدنية. قلنا ايش القدرة البدنية؟ ان يكون البدن سليما من الافات والعاهات ماذا؟ المانعة من الحج. طيب القدرة البدنية - [00:24:01](#)

شرط لاي مباشرة. قلنا الاستطاعة كم؟ استطاعتان استطاعة بنفسه والمباشرة واستطاع ابغيره القدرة البدنية شرط في اي استطاعة. بنفسه ان يحج بنفسه. فمن اراد ان يحج بنفسه لابد ان يكون - [00:24:21](#)

مالكا او قادرا بدنه على الحج. ولذا قالوا هي شرط الاداء انا لما اقول اخونا وسيم عليك اداء الحج معنى كلمة اداء ماذا اقصد؟ ان تبشرها بماذا؟ بنفسك. فالقدرة البدنية شرط لمن - [00:24:41](#)

هذا للاداء. ولذا قال العلماء فقد القدرة البدنية لا يفضي الى اسقاطه. اللي هو ماذا؟ الحج. فاقتل الله يعفينا واياكم. اللهم بارك لنا بعافيتنا وامهاتنا وابائنا وازواجنا وذرياتنا ما احببتنا. استودعناك اللهم عافيتنا وعافيتهم. ونسألك باسمك الاعظم - [00:25:11](#)

يا رب ان تبارك لنا في العافية وفي اغتنامها فيما يرضيك. فقد هذه القدرة البدنية لا يسقط الحج. فيه خلاف الان فيه خلاف فمن قال انها شرط للوجوب لو مرض مرضا لا يقدر معه على الحج سقط عنه وجوب الحج - [00:25:41](#)

عدم الاستطاعة اي سقط عنه ماذا؟ اداء الحج. يعني مباشرة الحج ان يحج بماذا؟ بنفسه ولكن اذا سقط عنه اداء الحج بنفسه هل يلزمه ان ينيب غيره؟ دقق معي ببارتي سؤالي هل - [00:26:01](#)

ماذا؟ يلزمه ان ينيب غيره يعني هل يجب عليه ان يحج بغيره رجل سقطت عنه القدرة البدنية مرض مريض او كان معدوبا مين المعضوب المعطوب الذي لا يستطيع ان يحج بنفسه. ولذلك قالوا العلماء او مرض زمنا او كان كبيرا. او اصابه الفالج لا يستطيع -

[00:26:21](#)

هل يلزمه ان ينيب غيره ان يحج عنه؟ هل يجب عليه ما زالت ذمته مشغولة فلا بد ان يحج عنه غيره سنتين. سنتين. العلماء لهم فيها قولان في المسألة القول الاول وهو قول الامام الشافعي رحمه الله تعالى ووافقه من الحنفية ابو يوسف ومحمد ابن حسن وهو -

[00:26:51](#)

قول احمد ووافقهم بعض المالكية انه يجب عليه ان ينيب غيره. وهو ما يعبر عنه الشافعي وعبر عنه الشافعي نفسه في الام. قال الاستطاعة بالغير. الاستطاعة بالغير. وذهب ابو حنيفة ومالك انه - [00:27:21](#)

ولا يلزم خلاص ما دام سقطت القدرة البدنية ولم يستطع مباشرة الحج لا يلزمه ان ينيب عنه غيره. ثم اختلف ابو حنيفة ومالك في

حكم من اناب عنه غيره؟ هل الحج الانابة صحيحة ام ليست - [00:27:41](#)

ابو حنيفة اجاز الانابة. هو قال لا يلزمه. ولكن لو ان رجلا اناب غيره قال ابو حنيفة الانابة ماذا؟ النيابة هنا ماذا تجزي صحيحة. مالك يقول لا ما يجوز النيابة. ومنع من النيابة وقال ليحجن احد عن احد الا في حال اذا اوصى الميت - [00:28:01](#)

قبل موته. هذا في النيابة عن من؟ عن الميت. اختلفوا في النيابة عن الميت. ابو حنيفة اذن به. ولكن ما لك؟ قال لا. حتى يوصي

الميت والعجيب والغريب ان مالكا منع من النيابة الا بالصوية واذن - [00:28:21](#)

ايجار. يعني اذن لمن كان آآ معدوبا او مريضا ان يستأجر استئجارا للحج او قيل لاولياء الميت ان يستأجروا من يحج عنه اجرة. قال بشرط ان يكون اوصى. بشرط ان يكون اوصى. طيب - [00:28:41](#)

راجعوا من اقوال العلماء ان من سقطت قدرته البدنية او فقدها فله صورتان. اصبح مستطيعا بغيره فله صورتان. الصورة الاولى ان

يكون قادرا بالمال ان يحج عنه غيره بماذا؟ بالمال. الراجح ان - [00:29:01](#)

هذا يجب عليه ماذا؟ ان يحج عنه. الثاني ليس قادرا بالمال. انما قادر لماذا بالامر والطلب كأن يقول لولده يا ولدي حج عني فقالوا

هذا يسميه الفقهاء حج بالطاعة. الحج - [00:29:31](#)

بالطاعة ان يطبع الولد والده فيحج. فقال يحج. فمن كان قادرا بالمال يجب عليه عليه ان يحج عنه غيره. ولذا انصح اخواني

اصحاب المال. الله جل في علاه مكنه من المال. وما زال بعافية وقدرة. حج - [00:29:51](#)

ولا تنتظر احد يحج عنك. حج انت حج انت اذهب الى المناسك وابكي هناك. سل الله المغفرة والعفو في واحد يحج عنك لن يكن قلبه

كقلبك. ولن ولن يدعو لك بحاجتك. انا بالنسبة لي كم طلب - [00:30:11](#)

مني اناس يقولون تحج عن ميت تحج عن ميت والله انا في موضوع الحج اعذروني بهالعبارة انا يعني اناني ما اقبل ان احج عن احد

ولن اقبل من اقبل؟ الا اذا كان والدي ووالدتي والحمد لله ان الله قد يسر لهما الحج. الحمد لله. الحمد لله. ولذلك - [00:30:31](#)

نصيحة الاخوان نحج. اللي بقول والله الفيزا والواقاف هذي حجة ضعيفة. اليوم السبل لتحصيل الفيز ولتحصيل التأشيرات والقدرة

على الحج كثيرة. فمن سعى وصدق ودعا وسأل وتوجه لابد ان ان ييسرها الله له. ولذا جاء عن ابن عباس - [00:30:51](#)

قال لما قال الله لابراهيم واذن واذن في الناس بالحج يأتوك قال ابن عباس قال فوقف ابو ابراهيم عليه السلام على صخرة فنادى

بالناس فقال ايها الناس ان الله قد كتب عليكم حج البيت الا فحجوا اليه. فبلغ صوته - [00:31:11](#)

الارض ومغارها. فمن حج كان ممن قال ولو في صلب ابيه لبيك اللهم لبيك ولو كان في صلب ابي. قال لبيك اللهم ولذا قال النبي

صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار من؟ وفد الله. دعاهم متى - [00:31:41](#)

متى دعاهم؟ لما قال ابراهيم واذن. فاجابوه. فاجابوه اسأل الله ان يجعلنا ممن يجيبه في كل سنة. الله يجعلنا واياك ممن قال لبيك

الف مرة. الله يكرمنا واياكم بالحج في كل سنة. الله كريم. طيب طيب ما الادلة على انه على ان - [00:32:01](#)

نفسه ما زالت مشغولة بالحج. احسنت. احسنت. اول ادلة تشويه الحج بالدين. وقد ورد هذا الحديث في اكثر من لفظ. ورد بلفظ النذر

ورد بلفظ غير النذر يعني قالت امرأة ان ابي قد نذر ان يحج او امي نذرت ان تحج فماتت. قال العلماء - [00:32:21](#)

النفس بالنذر اضعف من الزام الله لها. ليس ذلك؟ من من الزم نفسه بحج دون ان يكلف به بالنذر. والا من كلف الله عليه الحج بامرره.

من كلف الله عليه. فمن باب اولى - [00:32:51](#)

اذا كان النذر دين فمن باب اولى الذي الزم الله به ان يكون ماذا؟ ان يكون ديننا. ولذلك في حديث الخثعمي سألت النبي صلى الله عليه

وسلم قالت اوامجزة عنه؟ يعني انا اذا حجيت عن ابي حجتي عن ابي - [00:33:11](#)

فلذلك لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرها النبي ان عليه دين دلالة ان الدين لا تبرأ به الذمة عفووا دلالة ان اه سقوط القدرة

البدنية لا تبرأ بهذا الذمة. ويبقى ماذا؟ يجب عليه. في لفظ من الفاظ الحديث او تجزئ عنه؟ قال - [00:33:31](#)

رحمه الله تعالى في اضواء البيان قال سؤالها بالإجزاء فالإجزاء دليل ماذا؟ قال دليل المطالبة لما تقول تجزئ عنه دلالة ان الاجزاء

دليل ماذا؟ دليل مطالبة. ولذلك الصواب من قول - [00:33:51](#)

العلماء ان الحج لا يسقط عنه ان كان معه مال يدفعه. ان كان معه مال يدفعه اما مالك واصحابه فقالوا لا يجب ذلك الا ان يقدر على الحج بنفسه. طيب. من ليس - [00:34:11](#)

اهو مال؟ ما معه مال؟ ماذا عليه؟ ولكنه يستطيع ان يطلب يأمر الجمهور قالوا لا يلزمه لا يجب عليه الحج. الشافعية قالوا بوجوب الحج عليه. ولكن لا يتصور ان هذا يكلف بالحج كما يكلف به من يملك مالا - [00:34:31](#)

من كان قادرا ببذنه لا يتصور واطافة الى ان في الطلب ماذا؟ بما في الطلب من منا وقد يكون احيانا امتهان. ولذا الزامه بذلك فيه آ بعد الا ان كان من طلب - [00:35:01](#)

والدي من من؟ من والده. من ولده. طيب. الان من مات وهو مستطيع ولم يحج هل يحج عنه؟ يعني اصيغ السؤال بطريقة اخرى. هل يجوز الحج عن الميت؟ تفضل يا ابا المعتصم. يجوز لكن ليس - [00:35:21](#)

على وجه اللزام. خلينا من الائم الان. احنا الان هو بما انه كان مستطيل وترك الحج وقع في الائم. مات. هل يجوز ان نحج عنه؟ واذا يجوز ان نحج عنه هل ابناؤه ملزمون - [00:35:51](#)

العبادات القياس فيها العبادات القياس فيها ضعيف. لان الاصل في العبادات توقيف. والعبادات تتعلق بالنصوص. وباب الاجتهاد فيها اضعف من باب المعاملة والبيع والشراء والنكاح والطلاق وما شابه. ولذا العبادات النوازل فيها اقل بكثير من نوازل ماذا - [00:36:11](#)

اليوم كل يوم يطلع لك الناس بمعاملة بيع وشراء. كل يوم يخرج لنا الناس بمعاملات. بخلاف العبادات. بخلاف العبادات. فلا يقاس بدليل الصيام يقاس عليه الحج. طيب العلماء لهم اتجاهان الاتجاه الاول - [00:36:41](#)

قالوا يجب ان يحج عنه. ان ترك مالا تؤخذ تكاليف حجته من رأس تركته ويجب ان يحج عنه. سواء كان مفردا او غير مفرد وهذا قول الامام الشافعي والامام احمد. وبه قال الحسن وطاووس لما - [00:37:01](#)

قالوا لان الحج عبادة مالية. والعبادة المالية تقبل ماذا؟ تقبل النيابة. الوكالة والحوالة كلها تقبل النيابة. ولذلك قالوا الحج نعم يجوز بل يجب عندهم ان يحج عنه. وقالوا ان الحج - [00:37:31](#)

عن الميت يسقط عنه ماذا؟ الفريضة يسقط ماذا؟ الفريضة. المالكية قالوا لا. قالوا الحج اجره لمن لمن حج والميت له ماذا؟ قال اجر الدعاء واجر النفقة والصواب لا. اذا اذا ما تسقط عنه الفريضة ليش نحج عنه - [00:38:01](#)

الصحابة الذين جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه مات ابي وماتت امي واحج عنه ولا ما احج؟ اذا لم يكن يريد اسقاط الفريضة ليس يحج عنه جاءت امرأة من جهينة الى النبي صلى الله عليه وسلم كما عند البخاري في الصحيح. قالت ان امي نذرت ان تحج حتى ماتت - [00:38:36](#)

افأحج عنها؟ قال نعم حج عنها. ارايت لو كان على امك دين اكننت؟ قاضية له اقضوا الله فالله احق بالوفاء. ولذلك قال الشنقيطي رحمه الله والحج في هذا الحديث وان كان منذورا فايجاب الله له على عباده في كتابه اقوى من ايجابه بالنذر - [00:38:56](#)

ابو حنيفة ومالك قالوا لا يجب الحج عنه. ابو حنيفة فقال ومالك لا يجب. ابو حنيفة قال يجوز الحج عنه. لكن ماذا؟ على رأي ابو المعتصم لم يلزم بما هذا بالحج عنه. والامام مالك قال ماذا؟ لا يحج عنه الا اذا اوصى. ومن الادلة الشهيرة - [00:39:26](#)

حديث من؟ حديث شبرمة. حديث شبرمة. والصواب ان الحديث صحيح ثابت تعفى عنه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في ارواء الغليل. وقال صلى الله عليه وسلم هل حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن - [00:39:56](#)

شبرمة ودافع ايضا عن الحديث ابن الملقب في البدر المنير ورد على جميع من اتهم الحديث بالارسال او الاضطراب او الضعف كل على حدة. ولذا الحديث والحمد لله ثابت الحديث ثابت. لما في حديث ابن عباس - [00:40:16](#)

ايضا عند البخاري هنا فائدة لطيفة اتى رجل النبي فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت هنا يسأل عن من عن اخته الحديث الذي قبله تسأل عن من؟ عن امها. هنا سألت عن من؟ سألت عن اخته - [00:40:36](#)

فاجاب بنفس الجواب لو كان عليه دين قاضيه قال العلماء ولا يلزم ان يكون من حج عن الميت ان يكون ماذا ان يكون وارثا لا يلزم ان يكون من اولاده. لانه هنا لم يسأل ماذا؟ ورثت ولا ما ورثت - [00:40:56](#)

قال حج ولذا يقول العلماء هنا قاعدة وترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال يعني هنا كان لو اراد النبي ان الحج لا يكون الا لصاحب ميراث. كان سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:16](#)

لما ترك النبي السؤال والمقام مقام احتمال اصبح الحكم ماذا؟ عاما لا يستثنى فيه احد. طيب هل يجوز للمرأة ان تحج عن الرجل وان يحج الرجل عن المرأة؟ الرجل عن المرأة طيب والمرأة عن الرجل؟ يجوز ولا لا يجوز - [00:41:36](#)

يا جماعة امرأة تحج عن الرجل. ايش الدليل؟ اي حديث احسنت المرأة التي سألت النبي وسلم عن ابائها في لفظ انه لا يثبت على الراحلة انا معدوبا ليس ميتا. وفي لفظ ان ابائها مات. فالنبي وسلم اذن لها بالحج عنه. ولذلك الصواب نعم. المرأة - [00:41:56](#)

الرجل والرجل عن المرأة جاز النيابة بينهما وهذا ما ذكره ابن قدامة بلا بحث لطيف وما خالف الا الحسن ابن صالح ابن حي فانه كره كره ان تحج المرأة عن الرجل وآ - [00:42:26](#)

هذا بعيد بل قال ابن المنذر رحمه الله تعالى عن رأي الحسن بن صالح بن حي قال هذه غفلة عن ظاهر السنة. هذه غفلة عن ظاهر السنة. لما منع المرأة ان تحج عن من؟ عن الرجل. هنا - [00:42:46](#)

نهي ما يتعلق بمبحث مقدمات الحج. والكلام عن الاستطاعة بنوعيتها. وآ اظن ننتقل الان الى اين؟ الى قوله رحمه الله تعالى والمعسوب العاجز عن الحج بنفسه ان وجد اجرة من يحج عنه باجرة المثل ايش يعني المثل؟ ايش يعني المثل - [00:43:06](#)

يعني بمثل لو انه باشر الحج. كم سيكلفه الحاج؟ الف الفين ثلاثة الاف. فوجد عنده مالا زائدا فاضلا بمقدار ماذا؟ تكاليف مباشرته للحج. من مقدار تكاليف مباشرته للحج. قال لزمه اي لزمه ان يحج - [00:43:36](#)

لماذا بالاجرة لانه مستطيع بغيره. الشافعية يقولون من لا استطاع او لم يستطع ان يحج الا بالاجرة قال يجب عليه ماذا؟ ان يحج بالاجرة. ويشترط كونها ايش هي؟ ايش هي - [00:43:56](#)

كونها الاجرة. الاجرة كونها فاضلة عن الحاجات المذكورة فيمن حج عنه نفسي او بنفسه الان الذي معه نفقة حج لابد ان تكون فاضلة عن ماذا؟ عن النفقات لماذا؟ الواجبة لابد ان تكون فاضلة لنفقات الواجبة. وكذلك اذا زاد معه مال فاراد ان يستأجر للحج لابد ان يكون فاضلا عن ماذا؟ عن نفقات الواجب - [00:44:16](#)

انظر الى الفقهاء انظر العلماء. شوف الان النووي ايش يقول. ولكن لا تشترط نفقة العيال ذهابا وايابا. الان من اراد ان يحج عن نفسه القدرة المالية يجب ان يكون عنده مال فاضل عن النفقة الواجبة ومن النفقة الواجبة نفقة من؟ عياله في الذهاب - [00:44:46](#)

فلما اراد ان يستأجر هو وين موجود؟ عند عياله. قال فلا يستثنى نفقة العيال. ما يدخل نفقة العيال انه موجود. ولذلك تجب عليهما فضل عن النفقة في غير نفقة من؟ العيال. قال ولو بذل ولده او اجنبي المال للاجرة - [00:45:06](#)

لم يجب قبوله في الاصح لما هذا؟ لانه يوجب منة. قال والقول قال لم يجب قبوله في الاصح ولو بذل الولد الطاعة اي اي اراد الولد ان يحج عن ابيه. وان سفل اي وان نزل - [00:45:26](#)

ذكرا كان او انثى وجب قبوله لان المنة هنا من الولد على ابيه ليست كالملة في المال قال وجب قبوله وكذا الاجنبي في الاصح. هنا مسألة وهي مسألة هل يجوز الاستئجار على الحج - [00:45:46](#)

وهذه مسألة الاستئجار على الحج هي فرع تحت مسألة عظيمة. هل يجوز اخذ المال على القرب؟ هل يجوز اخذ المال على القرب على الطاعات. ولذا العلماء اختلفوا في المسألة الى اقوال ثلاث. منهم من قال بالجواز مطلقا - [00:46:06](#)

وهو مذهب الشافعية والحنابلة في رواية وقول الظاهرية. ومنهم من قال بالمنع مطلقا. وهذا قول الحنفية وهو المذهب المعتمد عند الحنابلة. ومنهم من قال يجوز الاستئجار على الحج مع الكراهة. وذلك اذا اوصى ان يحج عنه فتنفذ وصيام - [00:46:26](#)

ولو لم يجدوا سبيلا الا الاستئجار. هذا مذهب من؟ مالك. مالك رحمه الله. انا ما اريد ان اخوض معكم الان في تفاصيل يجوز الاستئجار ولا يجوز الاستئجار ليس هذا بحثنا اليوم الحمد لله ما اظن احد يبجي بقول لواحد تعال يا فلان بدي استأجرك لانه اليوم اذا قلنا تعال بدي استأجرك - [00:46:46](#)

بدنا نجري في احكام الاجارة. واحكام الايجار. يعني استئجاره للحج تجري عليه احكام الاجارة. مثل لو استأجر من؟ عاملا يبني له

بيتنا واضح؟ فهذا يدفعنا الى بحث ماذا؟ احكام الاجارة. وهذا ليس مؤخرا. واليوم لا اتصور واحد يقول له واحد تعال يا فلان

استأجرك حج - 00:47:06

تمام لكن انا ذكرته لان ناوي ماذا؟ ذكره. لكن انتقل الى كلمات للامام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى. وهي كلمات عامة في

حكم اخذ المال على القرب. الصحيح انا الان امام مسجد. صح؟ اليس ذلك؟ واخذ راتباً ممن؟ من الاوقات - 00:47:26

اذا كان راتبي على الصلاة فلا خير في. الصلاة ما لها ثمن. حتى انا اثمها واجعلها انما انا اخذ راتباً مقابل ماذا؟ احسنت مقابل حبس

وقتي تفرغي فانا مقابل هذا التفرغ عندي نفقة وعندي عيال - 00:47:46

زوجه حياة والله يعفينا واياكم محتاج نفقات. فانا مقابل اني رضيت ان اتفرغ للامامة. واسأل الله ان يمكنني واياكم دعوة الى الله

والخطابة فانا مقابل التفرغ وحبس النفس اخذ مال. انا ما باخذ مقابل الصلاة. فلا - 00:48:06

فليست المحاسبة على الصلاة. يعني مثلاً امام قصر في الصلاة في الامامة. ما يبجي واحد يقول له يا اخي حلل لقمتهك ما يأتي احد

يقول له حلل لقمتهك. لقمته ليست عن امامة. الامامة ليس لها ثمن - 00:48:26

على تفرغه ورضاه بحبس نفسه. وضحت؟ شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ماذا يقول؟ يقول سئل عن امرأة حج وقصدت ان تحج عن

ميتة باجرة. فهل لها ان تحج؟ قال يجوز ان تحج عن الميت بمال يؤخذ على وجهه - 00:48:46

باليابة بالاتفاق النياية على وجه النياية بماذا؟ بالاتفاق. بعد التفصيل الذي ذكرناه عند المالكية اشترطوا الوصية واما على وجه

الاجارة اي استئجار قال ففيه قول العلماء وهما روايتان عن احمد احدهما يجوز وقول الشافعي والثاني لا يجوز وهو مذهب -

00:49:06

قال ثم هذه الحاجة عن الحاجة عن الميت. اسمع دقق عبارة ابن تيمية. هذه المرأة التي ارادت ان تحج عن الميت ان كان قصدها

الحج او نفع الميت او نفع الميت كان لها في ذلك اجر - 00:49:26

وثواب. وان كان ليس مقصودها الا اخذ الاجرة فما لها في الآخرة من خلاق اخوانا ائمة المساجد اذا انت تبحث عن مسجد وعمل من

اجل الراتب والمال فلا خلاق لك - 00:49:46

لا خلاق لك. روح اشتغل طوبرجة افضل. مع احترام. او روح اشتغل في اي مكان هذا افضل لك. ولذلك انا استغرب من بعض اخوانا

طلبة علم. يا شيخ في مسجد فلاني يزاحمنا فيه اهل البدع. نحتاج اخوانا يقومون بالدعوة - 00:50:11

كم يدفعون لانه انا انعرض علي في المسجد الفلاني المبلغ الفلاني. والله هذا مثله لازم يحبس ويجلد. حتى يحمل هم دعوة. لماذا اذا

لم نمكن ونحن نحمل الحق للان؟ نحن نحمل الحق. اقسام برب الكعبة اننا نحمل الحق - 00:50:31

باصوله وفروعه. ولم نمكن والله وعد اهل الحق بالتمكين. لم لم نمكن؟ لاننا لم نستأهل ان ان نمكن به. للأسف للأسف فان كان قصد

المال قال فلا خلاق له. وان كان - 00:50:51

في الاجر قال فهي مأجورة لها ثوابها اجرة. وهذا يقاس عليه جميع القرب. في فتوى اخرى يقول ابن تيمية رجل اراد ان يحج عن

رجل حتى يوفي دينه رجل اراد ان يحج عن الرجل حتى وهو في يدينا. رجل يقبل ان يعمل خطيب جمعة مشان يسد عنه دينه. او

امام مسجد حتى يسد - 00:51:11

عنه دينه او حتى من اجل مقابل السكن ليس عنده هم الطاعة والامامة وفضل الدعوة والاشتغال بذلك. يقول ابن تيمية رحمه الله اما

الحاج عن الغير لان يوفي دينه فقد اختلف فيها العلماء ايها افضل. والاصح ان الافضل الترك - 00:51:37

فان كون الانسان يحج لاجل ان يستفضل شيئاً من النفقة ليس من اعمال السلف حتى قال الامام احمد ما اعلم احدا من كان يحج عن

احد بشيء. والله بصراحة يا اخوان اتصل بي بعض الاخوة قال تحج عن والدي. والي وضع لي الف والفين وثلاثة واربعة عزت -

00:51:59

هي نفسي ايش احج عنه؟ هل بدك تعطيني مال؟ ايش استثقلت ذلك؟ وان كان قد يكون حقي مشروع. انا ما معنى فقط حج؟ وهو

يريد ان يتكفل بنفقة الحج عن لكن عزت يعني سواء كانت صعبة. ولذا الامام احمد يقول ما اعلم احدا من السلف حج - 00:52:19

عن احد بشيء ما احد قبل ان يأخذ. ثم قال ولو كان هذا عملا صالحا يقول ابن تيمية لكانوا اليه مبادرين والارتزاق باعمال البر اسمع والارتزاق باعمال البر ليس من شأن الصالحين - [00:52:39](#)

اعني اذا كان انما مقصوده بالعمل اكتساب المال. وهذا المدين يأخذ من الزكاة ما يوفي به دينه كم باقي ما يوفي به دينه خير له من ان اسمع ابن تيمية. هذا اللي عليه دين يدخل في دائرة الغارم يأخذ من زكوات الاموال - [00:52:59](#)

افضل من ان يقصد ان يحج ليأخذ دراهما يوفي بها دينه. ولا يستحب للرجل ان يأخذ مالا يحج عن غيره الا للاحد رجلين. اما رجل يحب الحج ورؤية المشاعر وهو عاجز فيأخذ ما - [00:53:22](#)

به وطره. الصالح ويؤدي به عن اخيه فريضة الحج. هو لا يريد المال. يريد ماذا؟ يريد المناسك رؤية المشاعر قال او رجل يحب ان يبرئ ذمة الميت عن الحج. الصورتين ليس فيها ماذا - [00:53:42](#)

طمع مادي في الصورتين. قال اما لصلة بينهما او لرحمة عامة بالمؤمنين الله يرحمك يا ابن تيمية. والذي يطعن بك الله يجعله يتوب. احسن من ان ندعوا عليه. قال ونحو ذلك. فيأخذ ما يأخذ ليؤدي به ذلك. اسمع القاعدة - [00:54:02](#)

كلام ابن تيمية وجماع هذا ان المستحب ان يأخذ ليحج لا ان يحج ليأخذ. وجماع هذا جماع جميع القرب. جميع القرب ان يؤم مش مشان يأخذ. يأخذ مشان ماذا؟ يؤم. ليس المال وبينه وبين القرى - [00:54:22](#)

طب ماذا؟ ما بينه ماذا؟ اجتماع لا يجتمعون. قال ان يأخذ ليحج لا ان يحج ليأخذ. وهذا في جميع الارزاق المأخوذة على عمل صالح. جميع القرى فمن ارتزق ليتعلم او ليعلم او - [00:54:52](#)

وليجاهد فحسد فحسن كما جعل النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذين يغزون من امتي ويأخذون اجورهم مثل ام موسى ترضع ابنها وتأخذ اجرها. وهذا حديث ضعيف لا يثبت. ثم له كلام رحمه الله تعالى في المسألة - [00:55:12](#)

اظن ان له لا مزيد عليه. اسأل الله ان يرحمه وان يتقبله. وان يجعلنا على غرضه. ونهجه انه جواد بهذا نهى والحمد لله مبحث شروط الحج ما تكلم به النووي رحمه الله في - [00:55:32](#)

القطعة الاولى واخذ وادخل انا وانتم ان شاء الله تعالى الان. وبعد العشاء ان شاء الله تعالى كالعادة في مدة نصف ساعة الى ربع في مبحث مواقيت الحج. مواقيت الحج. قال رحمه الله تعالى باب المواقيت - [00:55:52](#)

بسم الله الحمد لله. قال ابن القيم قال النووي رحمه الله تعالى باب المواقيت. الميقات المواقيت جمع ميقات والميقات يراد به الحد. وهو اخ اخذ من اصل واو قاف تاء. وهو يراد به التحديد للزمن - [00:56:12](#)

في الاصل ثم اصلح يطلق على ماذا؟ على التأقيت زمانا وغير الزمان. ولذا الصحابة في الحديث لما اتكلم لنا عن مواقيت الحج ماذا قالوا؟ وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدد باب - [00:56:32](#)

مواقيت والمواقيت قسمان للحج. ميقات زماني وميقات مكاني قاد زماني وميقات مكاني. فالنوعي رحمه الله تعالى بدأ بالمواقيت بالميقات الزماني ثم تكلم عن الميقات المكاره قال رحمه الله وقت احرام الحج لمكي وغيره - [00:56:52](#)

والو شوال وذو القعدة. لماذا سمي ذو القعدة لانهم كانوا يقعدون عن القتال يتهيئون للحج. وعشر ليال من ذي الحجة او حجة جاز الوجهان. والكسر عند جماعة هو الاشهر. ولما سمي بذى الحجة؟ لان فيه الحج - [00:57:22](#)

وفي ليلة النحر وجه يعني وقت الاحرام للحج عند الشافعية يبدأ من متى؟ شوال وذو القعدة وعشر ليالي عشر ليالي من ذي الحجة عشر ليالي اليوم العاشر اللي هو يوم النحر عندهم وجهان. ايش الوجه؟ لما نقول وجه عند الشافعية. ايش الوجه - [00:57:51](#)

لا ولا قولان. القولان هما قولان منسوبان لمن؟ للامام. الوجهان اصحاب الامام اصحاب الامام خرجوا على قول الامام فقالوا قولنا على بنوه على قواعد الامام واصوله فهذا يسمى ماذا؟ وجه. والراجح عند الشافعية ورجح هذا النووي رحمه الله في المجموع قال ولا ينسب الوجه للامام - [00:58:21](#)

تصح نسبته لمن؟ للامام المذهب. الان الميقات الزماني عند النووي عند الشافعية هو شوال وذو القعدة وعشر ليالي من ذي الحجة. وبعض الشافعية ادخل يوم النحر وبعضهم ماذا؟ ما ادخله. قال - [00:58:51](#)

فلو احرم به الضمير هنا عائد على ماذا؟ على ماذا؟ على الحج. فلو احرم به في وقته يعني ايش في غير وقته؟ في غير هذه الاشهر في غير اشهر شوال وذو القعدة وذو الحجة انعقد عمرة على الصلاة - [00:59:11](#)

واحد احرم برمضان قال اريد ان احرم انا للحج من رمضان. او احرم من صفر او رجب الشافعية ماذا يقولون؟ احرامه للحج لا يصح. فيتحول احرام وجوبا من الحج الى عمرة. فيجب عليه ما دام تلبس بالاحرام ان يتمه ولكن ماذا؟ عمره - [00:59:31](#)

وهم يقولون الان الشافعية عندهم العمرة العمرة آآ واجبة مثل ماذا؟ مثل الحج. هم يقولون ويقولون وهذه العمرة مجزئة عن عمرة الاسلام يقولون هم ايضا مجزئة عن عمرة الاسلام. وجميع السنة وقت لاحرام العمرة. ولا يوجد يوم يستثنى من ايام - [01:00:01](#)

السنة في الاحرام للعمرة. الا في صور ليس في ايام. يعني رجل احرم للحج لا يجوز ان يحرم العمرة. يحرم عمرة ايش؟ عمرة عمرة. الان الحج يبدأ في يوم الثامن. فاحرم - [01:00:26](#)

من اليوم الثامن للحج. كيف يحرم؟ رجل تمتع فاعتمر العمرة للتمتع ثم تحلل. لا يجوز ان يحرم بعمرة اين التمتع والحج؟ لا يجوز. توجد صور صور تمنع من العمرة ليست ماذا؟ ليست ازمة. ما في ازمة - [01:00:46](#)

فيها ممنوعة. كره بعض العلماء العمرة في يوم عرفة. وكره بعضهم العمرة كما يروى عن ابي حنيفة وصاحبيه. كره بعضهم العمرة في يوم النحر وكره بعضهم العمرة في ايام التشريق. وهذا ليس عليه دليل. فالصواب ان العمرة لا تمنع في اي وقت. لكن عندنا صور تمنع من العمرة - [01:01:06](#)

رجل احرم للحج وتحلل في اليوم العاشر. اليوم العاشر يوم ماذا؟ يوم التحلل. فيتحلل يطوف الافاضة ويرمي يحلق ويذبح ويرجع يتحلل التحلل الاصغر والاكبر. اليس ذلك؟ يبدأ فعله بماذا؟ برمي الجمرة. ثم بالذبح - [01:01:26](#)

ثم طواف الافاضة ثم ثمة الحلق فيتحلل. فتحلل في اليوم العاشر. عنده ايضا في اليوم الحادي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر عنده رمي الجمرات. فهو ما زال يفعل افعال ماذا؟ يعمل اعمال ماذا؟ اعمال الحج. ولذلك هذا ايضا لا يجوز له ان يحرم بهذا - [01:01:46](#)

بعمرة صور تمنع لكن زمان لا يوجد عندنا زمان يمنع منه المعتمر. لا يوجد عندنا زمان يمنع منه المعتمر قال رحمه الله تعالى قال والميقات المكاني. قبل ان ندخل في الميقات المكاني خلص الوقت. زمان؟ طيب. اه تصبرون - [01:02:06](#)

خلصوا الميقات الزماني ولا من بعد الصلاة؟ يعني ما بديه الميقات الزمني بده ساعة طيب سريعا مدار بحث الميقات الزماني على قول الله تعالى الحج اشهر معلومات. اختلف السلف في تقدير - [01:02:32](#)

في المقدر المحذوف في الآية. فمنهم من قال وقت الحج اشهر معلومات. ومنهم من قال الحج الحج في اشهر معلومات. الحج في اشهر معلومات. وفي هذه ضاعفها العلماء حتى الفراء تكلم بها. والصواب - [01:02:52](#)

صواب ان الحج اشهر معلومات وقت الحج. وهذا اختيار الامام الشافعي. وخالفه الائمة الثلاث. الائمة الثلاث قالوا يجوز الاحرام قاموا بالحج في اي ساعة من السنة. لكن الامام الشافعي قال لا يجوز. وايداه ابن تيمية. ايش الفائدة من الآية؟ ايش - [01:03:12](#)

الحج اشهر معلومات ما الفائدة منها؟ اذا كان جواز الاحرام في اي وقت اذا ما الفائدة؟ اذا كان المراد اعمال الحج في اشهر معلومات الصواب اعمال الحج ايام تبدأ اليوم الثامن وتنتهي اليوم الثالث عشر. اعمال الحج ليست في الاشهر. ولذلك الصواب ما ذهب اليه الشافعي - [01:03:32](#)

والدليل على ذلك كثير منها ما صح عن جابر ابن عبد الله سئل هل يحرم للحج في غير اشهر الحج؟ قال لا وقال لابن عباس كما عند ابن ابي شيبه والبيهقي بسند صحيح. قال السنة ان يحرم الى الحج في اشهر الحج. وجاء ايضا عن ابي اسحاق - [01:03:52](#)

قال اكرم احرم ابن ابي نعم ابن ابي نعم عبد الرحمن ابن ابي نعم البجلي كان عابدا كان يحرم عشرة شهور في السنة يحرم للحج يلبس ثياب الاحرام ويلبي يهل الحج. فبلغ ذلك عمرو ابن ميمون - [01:04:12](#)

وعمر بن ميمون الاودي ادرك بعض الصحابة. فقال عمرو بن ميمون الاودي والذي نفسي بيده. لو ادرك هذا اصحاب محمد لرسول لو كان خيرا لسبقنا اليه من؟ محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولذلك الصحيح لو ثبت اه عفوا بما ان ابن عباس - [01:04:32](#)

والسنة يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول فان من سنة الحج ان يحرم بالحج في اشهر الحج فقول الصحابي من السنة هذا له حكم ماذا؟ الحكم المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك الصحيح ان اشهر الحج معلومة - [01:04:55](#)
وان للحج ميقات زمني. فمن اراد ان يحج مفردا او متمتعا او قارنا فلا يجوز ان احرم سواء بعمره التمتع للحج. او للحج الا من متى؟
الا من واحد شوال. فمن - [01:05:15](#)

بها في غير ذلك على مذهب الشافعية قالوا تنقلب ماذا؟ عمرة. وعلى مذهب من قال من غيرهم ممن وافقهم قالوا ما تنقلب عمرة.
وتعجبني كلمة للشيخ الشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان قال آ انقلاب النية في في الاحرام له صورة. ايش سورة - [01:05:35](#)
الصحابة خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يريدون ماذا؟ منهم من يريد حج. اليس ذلك؟ ولم يسق الهدى. فجعله النبي صلى الله عليه وسلم يفسخ حجه الى علا عمرة فهذا له صورة. ولذلك قول الشافعية بانه بان نسكه يتحول من حج الى عمرة له وجه ولعله
اقرب - [01:05:55](#)

الى الصواب. المخالفون استدلوا بادلة استدلوا بقول الله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. ايش دخل هذا
بالاحرام الاهلة نعم مواقيت انا حتى اقول بدخول شوال لا بد ان اراقب ماذا؟ الهلال. فليست الاية في موطن البحث ولا في محله.
والصواب - [01:06:15](#)

ان الحج له ميقات زمني لا يجوز الاحرام له الا فيه. يبدأ من واحد شوال الى عشرة ذي الحجة. بعض العلماء قال لا من واحد شوال
الى ثلاثين ذي الحجة. وهذا يروى عن الامام مالك. لم؟ طب الحج يقع في - [01:06:35](#)
عشرة ذي الحجة ما وجه الفرغ؟ الان هم يقولون من يقول بانه الى ثلاثين ذي الحجة قال من اخر نسكا من انساك الحج يلزمه ماذا
بعض الانساك اذا اخرجت عن وقتها يلزمه ماذا؟ دم. فمن قال ان الحج الى تمتد اشهره الى ثلاثين ذي الحجة - [01:06:55](#)
قال من اخر النسك في شهر ذي الحجة ولم يخرج فليس عليه ماذا؟ دم. لانه ما زال في اشهر ايش؟ الحج. ومن اخرها بعد ثلاثين
فعليه ماذا؟ دم. من قال ان اشهر الحج تنتهي في عشرة مجرد ما اخر بعض الانساك من بعد عشرة فعليه ماذا؟ دم. او من - [01:07:15](#)
ايام التشريق فعليه ماذا؟ عليه دم. وبعضهم قال ايضا في العمرة في جوازها في اشهر الحج وعدم جوازها. لكن الصواب ومذهب
السلف والذي نص عليه ابن عمر وابن عباس وجاء رواية عن ابن مسعود في اسنادها مقال وجعل ابن الزبير وغيرهم باسانيد صحاح
قالوا اشهر الحج شوال وذو القعدة - [01:07:35](#)

وعشر من ذي الحجة واختلفوا يدخل يوم النحر ولا لا يدخل يوم النحر؟ والصواب ان يوم النحر يدخل لان غالب اعمال الحج متى
تقع في يوم النحر نكمل ان شاء الله تعالى الكلام في الميقات المكاني بعد الصلاة اسأل الله ان يعلمنا واياكم الحمد لله وصلي وسلم
وبارك على سيدنا محمد - [01:07:55](#)

على اله وصحبه اجمعين وبعد. بعد ان تكلمنا في الميقات الزمني للحج و ظهر معنا تفسير السلف لقوله تعالى الحج اشهر معلومات.
ومما يؤكد ان المراد هي اشهر معلومة قول الله تعالى فمن فرض فيهن ماذا يعني فمن فرض فيهن اي فمن الزم نفسه - [01:08:15](#)
بالحج في اشهر في اشهره. ولذلك الصواب من قول العلماء ان الحج له ميقات زمني ولا يجوز الاحرام للحج الا في ميقاته وهي شهر
شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. ثم انتقل النووي رحمه الله تعالى للكلام عن المواقيت المكانية. فقال - [01:08:45](#)
رحمه الله والميقات المكاني للحج في حق من بمكة نفس مكة يتكلم عن ميقات من؟ اهل مكة. ارجو ان تنتبهوا معي جيدا. الناس مع
الحرم ثلاثة. افاقيون. وحلف وحراميون. اما الافاقيون هم الذين يأتون من - [01:09:15](#)

من الافاق وبينهم وبين الحرم ماذا؟ ميقات. يعني بلغتنا ان الميقات وورا تمام؟ والحليون هم من كانوا بين والحرم. انتم لما تأتون
سواء من جهة المدينة برا او من جهة - [01:09:55](#)

جد جوا تأتي فتجد اقواس في بداية في بعد ما تدخل مكة في اقواس شو مكتوب عليها؟ بداية الحرب اقواس مكتوب عليها بداية
الحرم. هذه بداية الحرم الى الميقات يعني الى ذي الحليفة مثلا جهة المدينة. او مثلا من جهة جدة - [01:10:25](#)
بداية الحرم الى رابغ او الجحفة هذا ايش يسمى اهله؟ حليون وهذه تسمى الحل. اهل الحل ايش يعني حل؟ فالله في الحرم حرم

اشياء اليس ذلك؟ صح؟ حرم اشياء حرم صيده - [01:10:45](#)

لقطته وحرم محرم. مباشرة له حد ان تخرج من هذا الحد تنتقل من حرام الى حل. الى حلال هذا الحل وبعد بداية الحرم هؤلاء ماذا يسمون؟ اللي يسكنون في منطقة الحرم بالحرميين. اهل الحرم - [01:11:05](#)

اهل الحرم اهل مكة اهل الحرم ميقاتهم للحج بيوتهم. فيحرمون من من بيوتهم او من اي مكان شاؤوا داخل ايه؟ الحرم. اهل الحرم ميقاتهم وين بيوتهم فيحرم للحج من دويرته من مكانه - [01:11:25](#)

اما الاتفاق وهو الذي بينه وبين الحرم ميقات فميقاته من وين؟ من الميقات قال والميقات المكاني للحج في حق من بمكة نفس مكة. وقيل كل الحرم اما غيره اللي هم الاتفاقيون فميقاته المتوجه من المدينة اللي جاي من المدينة نقاب - [01:11:55](#)

شو ماذا؟ ذو الحليفة. ويسمى ويشتهر باسم ماذا؟ وليس لهذا الاسم اصل في السنة وانما بناه الناس على قصة خرافية لا اصل لها من الصحة ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتل الجن - [01:12:25](#)

فصرعهم في هذا المكان فسميت بابار علي واخشى انها اكدوبة رافضية وطارت كل مطار ونص علماء على هذه الكذبة الصلحاء وممن نص عليها شيخ الاسلام تيمية رحمه الله ونص عليها ابن جماعة في كتاب هداية السالك - [01:12:45](#)

ابن جماعة الشافعي الامام الكناي المعروف المحقق المعروف نص على اكدوبة هذا الخبر وانه ليس له اصل او ليس له قرابة ونسب مع الصحة. قال ومن الشام ومصر والمغرب الجحفة - [01:13:05](#)

واليوم ليس الجحفة اليوم يحرم الناس من وين؟ من رايغ وهي ابعد من الجحفة بقليل عن الحرم ومن تهامة اليمن يللم. ويسمى في كتب البلدان ايضا بي الملم ومن نجد اليمن ونجد الحجاز قرن ويسمى بقرن المنازل - [01:13:25](#)

او قرن الثعالب. واليوم يسمى السيل الكبير. ومن المشرق ذات عرق وهذا ميقات من؟ اهل المشرق عموما. والعراق خصوصا. ردها الله لاهل السنة والافضل ان يحرم من اول الميقات ويجوز من اخره. هل انتم تعرفون ذي - [01:13:55](#)

الناس متصورين ان ذي الحليفة اللي نحجم لنحرم منها ايش بتصورينها؟ بس البقع هاي اللي فيها المسجد والحمامات. لأ. ذو الحليفة ثقة منطقة مثل انت الان لما تدخل مرج الحمام. من تقريبا خل نقول بعد وزارة - [01:14:25](#)

الخارجية اه او كازية الكازية اللي هنا على اليمين الى ان تصل ناعور وانت داخل مرج الحمام اي منطقة في المنط. مين عمان تدخل كم حتى تتجاوز عمان؟ وذو الحليفة منطقة. فيقول النووي رحمه الله الافضل - [01:14:45](#)

تحرم وين؟ من اول ذي الحليفة. اللي دعك من المباني التي بنيت والمسجد الذي وجعل هذا المسجد الذي جعل هذا في اولها وهو المكان الذي احرم منه من؟ في الغالب من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا اولها فالافضل ان تحرم من وين - [01:15:05](#)

من اولها رجل ما احرم من اول ذي الحليفة. فمشى الى اخرها فاغتسل ولبس ثياب الاحرام واهله. احرامه هو صحيح ولا ليس صحيح؟ صحيح. لان النبي سلم وقت ماذا؟ ذو الحليفة دون ان يعين مكانا فيها. والافضل ماذا؟ قال الافضل ان - [01:15:25](#)

من اولها يقول النووي لم؟ لا قال لانه ان يحرم من اول الميقات وهو الطرف ابعد من مكة قال لم؟ علل الشراح فقالوا قال ليقطع الباقي محرما. يعني من باب المبادرة وسارعوا وسابقوا - [01:15:45](#)

قال ويجوز من اخره لوقوع الاسم عليه. يجوز من اخره لم؟ لوقوع الاسم عليه. فاخره اسم ذو الحليفة كما ان اوله ذو الحليفة. وسئل الامام احمد رحمه الله تعالى في اي سنة اقت النبي - [01:16:05](#)

صلى الله عليه وسلم مواقيت الاحرام فقال رحمه الله تعالى في عام الحج في عام الحج. ثم قال ومن سلك طريقا لا ينتهي الى ميقات. فان حاذ ميقاتا احرم من محاذاته ايش الدليل على هذا؟ لا يوجد حديث للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:25](#)

ان المحاذاة ميقات. لأ هذا مر عليهن على المواقيت. فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن. هذا في المواقيت. في علم من؟ فعل عمر. لما جاءه اهل العراق فاشتكوا اليه - [01:16:55](#)

ان القرن بعيد عنهم. وان الجور اليه انه مائل. فاذن لهم بماذا؟ بمحاذاته فاذن لاهل العراق بذات عرق وذات عرق هذا محل بحث هل الذي وقته النبي صلى الله عليه وسلم ام وقته عمر؟ فيه خلاف بين العلماء. فيه خلاف سيأتي ان شاء الله - [01:17:15](#)

فقالوا بالمحاذاة اجتهد عمر وفعل عمر. وعمر رضي الله عنه من من خيرة فقهاء الصحابة. والزمن الشرع بفعله حتى قال الحافظ ابن رجب رحمه الله قال السنة النبوية مع هدي الخلفاء الراشدين الاربعة - [01:17:35](#)

قال ابن رجب فهذه السنة الكاملة. هذه السنة الكاملة. ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء عن من الخلفاء الراشدين الاربعة. قال فان حاذ ميقاتا احرم من محاذاته او - [01:17:55](#)

ميقاتين فان حاز ميقاتا او ميقاتين. يعني الان هو مشى فحاز مشرق ميقات وحاذ مغرب الميقات او شمالا وجنوب الميقات فله ان يحرم بمحاذاة من بمحاذاة احدهما هل يحرم بالاول ام يحرم بمحاذاة الثاني هذا فيه خلاف؟ هذا فيه خلاف ولا يجوز - [01:18:15](#)

ان نضيق فيما وسع فيه الشر. فهذا موطن سكت عنه الشرع فيبقى الامر فيه على ماذا؟ على السعة. يبقى على ان لم يحرم عند الاول فاحرم بمحاذاة الثاني ارجو الله ان احرامه ماذا؟ صحيح. مثل من ترك ميقاتا وذهب - [01:18:45](#)

الى ميقات اخر على الصواب ان احرامه صحيح. ان احرامه صحيح. قال فالاصح فالاصح ايش انا يعني الاصح قلنا هو الرأي الراجح من من وجهين ليس من قولين قلنا الوجه - [01:19:05](#)

قل من؟ الوجه رأي من؟ رأي الاصحاب. الذي خرجوه على قواعد من؟ الامام. تمام؟ فلما فالاصح يقصد الاصح من ماذا؟ من الوجهين لا من القولين. فالاصح من الوجهين انه من محاذاة ابعدهما هذا احوط. هذا ماذا؟ احوط. طب ان ترك الاحرام من محاذاة - [01:19:25](#)

الاول واراد الاحرام المحاذاة الثاني لا شيء عليه. وان لم يحاذي نعم طبعا طبعا ابعدهما عن مكة. وان لم يحاذي احرم على مرحلتين من مكة. المرحلة قال عند العلماء قالوا اتناشر ساعة. قالوا ما يعادل اتناشر ساعة. فقال اذا لم يعرف انه يحاذي ميقاتا ولا يعرف مواقفه - [01:19:55](#)

هذا انتم تعرفوه اليوم صعب هذا ليس واقع اليوم. لكن هو يتكلم عن زمانه فاذا لم يعرف قال فالافضل ان يحرم عن مرحلته كانه يقول الافضل ان يحرم قبل كم - [01:20:25](#)

قبل يوم. يحرم قبل يوم تقريبا لانه ما يوجد ميقات ابعد من ابعد من يوم. وهو ابعد ميقات اي ميقات ذو الحليفة ابعد ميقات ميقات ذي حذيفة. قال ومن مسكنه بين مكة والميقات؟ هذول اهل ماذا سميناهم؟ - [01:20:35](#)

اهل ماذا؟ اهل الحل. فميقاته مسكنه. فميقاته مسكنه. ومن بلغ ميقاتا غير مريد النسك. رجل جاء الميقات الان هنا بحث مسألة سياأتي تفصيلها. هل يجوز ان يتجاوز الافاق الميقات دون احرام اي ان يدخل مكة دون احرام؟ هل يجوز؟ فيه خلاف - [01:20:55](#)

والراجح جوازه. والراجح جوازه. وسياأتي ذكر هذا الخلاف ان شاء الله. فرجل دخل مكة رجل جاء فدخل ميقات قال انا اريد في مكة ان ازور اخا لي. او ان ازور صديقا لي. او عنده تجارة. او حاجة - [01:21:25](#)

او يقضي غرضا فهو لا يريد ماذا؟ لا يريد الحج والعمرة. ثم بعد ان دخل وقضى حاجته معه وقت فبدا له ان يؤدي نسكا حجا او عمرة. من وين يحرم؟ من مكانه. ونص جماعة على - [01:21:45](#)

الاتفاق على هذا. فقالوا يحرم من مكانه بالاتفاق. يحرم من مكانه. شريطة ان يكون دخل غير مريد لماذا؟ للنسك. اما من اراد النسك فلا يجوز له ان يتجاوز الميقات الا الا ان يحرم منه - [01:22:05](#)

طيب. ومن بلغ ميقاتا غير مريد النسك ثم اراده اوقاته اين؟ موضعه. وان بلغه مريدا اي بلغ الميقات مريدا للنسك. لم تجوز مجاوزته بغير احرام. لا يجوز ان يجاوز الميقات الا ماذا؟ الا محرما. فان فعل ماذا فعل - [01:22:25](#)

اي جاوز الميقات وهو يريد الحج او العمرة ولم يحرم. لزمه العود. ليحرم منه يجب ان يرجع ويحرم من وين؟ الا اذا ضاق الوقت او كان الطريق مخوفا فان لم - [01:22:55](#)

يعد لزمه ماذا؟ دم. هذا هذا لزمه دم انا لي لي وجهة نظر في واجبات الحج وان من تركها عليه دم. وهذه وجهة النظر اصلها عند الشيخ الالباني رحمه الله. هذا من ترك واجب عليه دم من ترك واجب عليه دم من ترك - [01:23:15](#)

تراك واجب عليه دم اضاع هيبة الحج. وصارت الناس تستخف بالحج. وما عادت الناس تقف معي جيدا. وما عادة الناس تقول ان ترك الواجب في الحج معناه اثم وسينة. لا صارت الناس تقول ترك الواجب دم والله معك. لا. ترك الواجب اي انك تركت - [01:23:35](#)

ارضا لكنه ليس فرضا عاما فرضا خاصا في الحج. اي انك تركت اقصد فرضا بمعنى الحكم العام ليس فرض بمعنى الشرط او الركن. اي انك تركت فواجبا تركه اثم. ولذلك عليه دم عليه دم عليه دم عليه دم. هذا مما - [01:23:55](#)

ماء لا دليل عليه. عليه دم. عليه دم. عليه دم. ترك واجب عليه دم. واللي تجاوز دمه اللي فعل دم وقش شعر دم واحرم من مكان ما بدك دم بديش انا في منى وعليك دم. مثل رجل قال يا جماعة رجل ثري. قال - [01:24:15](#)

اخوان انا بصراحة عدوا لي قديش علي واجب. خمسطعش عشرين خمسة وعشرين بشتري غنم وخليني اذبحه وخلوني في الفندق وكان مستعدا قال اذا طلعاوا الثلاثين انا بذبح ستين. هذا استخفاف. هذا ما ما اراد الحج المبرور - [01:24:35](#)

هذا اراد الحج الميسور. يريد ان يقضي الحج ويمضي. واما اثر ابن عباس الذي عند البيهقي. آآ ان من ترك نسكا فليهرق دما. كلمة نسك تشمل الواجب والسنة والفرض وهو يقول من ترك نسكا فليهرق دما. طب النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه. واللي يحتجم في رأسه يحلق - [01:24:55](#)

كل ما يحلق يحلق وجاء الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ثياب الاحرام قد تمضخت بالخلق. وامره النبي ان يغسلها وما امره النبي ان يريقها فهذا الفقه اللي كل واجب عليه دم كل واجب عليه دم كل واجب عليه دم. يحتاج الى مراجعة ونظر وتأمل. وان شاء الله تعالى ساذيدكم بيانا ان شاء - [01:25:25](#)

الله تعالى في ثنايا البحث ان شاء الله تعالى. فقال لزمه دم. يعني ان دخل الميقات وهو يريد النسك. ثم تجاوز الميقات ولم ماذا؟ ولم يحرم. فجاء عند اول استراحة عند اول قريب صديق فعنده اغتسل ولبس ثياب الاحرام. يلزمه - [01:25:45](#)

دم لان الاحرام من الميقات ما حكمه؟ واجب من واجبات الحج وليس ركنه الاحرام ركن. الاحرام ركن. الاحرام من الميقات واجب. سيأتي تفصيل واضحة الصورة؟ الاحرام ركن. واحد طاف قال انا ما بديش احرق. لا بديش لبك اللهم ولا البس ثياب الاحرام. بس انا بدي اذهب الى - [01:26:05](#)

عرفة وده بيت المزدلفة وبدي اطوف الافاضة وارمي الجمرات وبالدفعة لكل شيء. ما حكم حجه؟ باطل. لان الاحرام ركن لكن الاحرام من الميقات واجب. قال وان احرم ثم عاد يعني ايش؟ دخل فاحرم - [01:26:35](#)

ثم اراد ان يرجع فان يحرم من الميقات. فالاصح انه ان عاد قبل تلبسه ايش النسك؟ الان كلمة تلبسه بنسك هذي مشكلة. التلبية نسك لبك اللهم نسك. والتلبية في خلاف وجوبها بين العلماء. وهل هي واجبة في الحج ام واجبة في الاحرام - [01:26:55](#)

وهل الاحرام بالنية ام الاحرام بالعمل؟ فهذه العبارة مشكلة. وهل يقصد التلبس بالنسك؟ اي يقصد الطواف والله الذي وصل يطوف ما هو راجع الى الميقات. واضح؟ فالامر يحتاج الى استفسال ونظر - [01:27:25](#)

قال فقبل تلبسه بنسك سقط الدم. والا اي ان رجع بعد التلبس بنسك فلا اي عليه دم افضل ان يحرم من دويرة اهله. وهذا خلاف السنة. ولكنه الافضل عند من؟ عند الشافعية في المذهب. وفي قول من الميقات - [01:27:45](#)

وانظر النووي الامام المحدث ماذا يقول؟ قلت الميقات اظهر خالف ماذا؟ خالف فالافضل عند من المذهب قال قلت الميقات اظهر وهو الموافق للحديث الصحيحة والله اعلم. رحم الله النواب رحم الله النووي. قال وميقات العمرة لمن هو خارج الحرم اللي هم سميناهم بماذا - [01:28:05](#)

موفقين. خارج الحرم. افاقون. افقي ويقصد خارج الحرم خارج الميقات قال ميقات الحج لا عفوا. خارج الحرم يشمل اثنين. الحلم والافاق فالحل يحرم من وين؟ من سكنه من بيته. والافاق من الميقات. فقال ميقات الحج. الان نتكلم احنا عن ميقات - [01:28:35](#)

ماذا؟ العمرة انهينا الكلام عن الاحرام للحاج. قال ومن بالحرم؟ في الحج ماذا عليه؟ يحرم من وين من مسكنه في العمرة قال يلزمه الخروج الى ادنى الحل ولو بخطوة. يعني منع - [01:29:05](#)

في الحرم اهل الحرم اذا اراد الاحرام للحج يحرم من وين؟ بيته. اذا اراد الاحرام للعمرة يحرم من وين؟ قال لابد ان بين الحل والحرم. فيخرج الى ادنى الحلم. فان لم يخرج واتى بافعال - [01:29:25](#)

اجزأته في الاظهر وعليه دم. والله غير توكلوا دمساكم لا في خلاف. في خلاف. هذا مذهب ابن عمر رضي الله عنه يده شيخ الاسلام.

ان اهل الحرم ليس عليهم وانما عمرتهم ماذا؟ طواف. احنا الان نقرأ متنا ماذا؟ شافعي. الان نقرأ في متن شافعي. الان اهل الحرم عليهم عمرة ليسوا عمرة هذا مبحث - [01:29:45](#)

قال وفي الاظهر عليه ماذا؟ دم. فلو خرج الى الحل بعد احرامه سقط الدم على المذهب. وافضل بقاع الحل اي الافضل البقاع التي يحرم منها من وين؟ قال من الجعرانة - [01:30:15](#)

هذه لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم منها كما ثبت من حديث انس في الصحيح. فالنبي وسلم احرم من الجعرانة. قال ثم التنعيم لانه امر عائشة رضي الله عنها ان تحرم منها. قال ثم الحديبية والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم ما احرم من الحديبية. انما احرم - [01:30:35](#)

النبي من الميقات واراد ان يدخل مكة من الحديبية. فمنع صلى الله عليه وسلم. منع صلى الله عليه وسلم. والامر سهل الامر سهل. ليس المراد تعيين مكان بقدر ما ان المراد ماذا؟ المراد ان يحرم من الحل. فلو ان ذهب رجلا الان - [01:30:55](#) منى من الحرم ولا من الحل؟ منى منى حرم عرفة حل فلو ذهب الى عرفة ثم رجع احرم. طيب هنا مسألة خليني استبق البحث. لكنني اثورها الان فشلت دارجة رجل سافر فادى عمرة فاراد ان يؤدي عمرة ثانية. الفتوى الدارجة بين الناس ماذا - [01:31:15](#) مسجد عائشة التنعيم. الله يرحم الشيخ الالباني كان يقول هذا ميقات الحيض هذا ميقات الحيض. وكان يقول ابن القيم لا يصلح الا لمن كانت حالتها مثل عائشة. ولو كان التنعيم ميقاتا - [01:31:45](#)

لرأينا احدا من الصحابة فعل ذلك. ولا ان يعرف صحابي احرم من التميم من ذكر عنه انه احرم من العلماء. كان يرى نفسه من اهل ماذا؟ اهل مكة اهل الحرم. والصواب ان من اراد الاحرام - [01:32:05](#) قام من الافاقيين لابد ان يأتي به من ميقات. ولا يلزم ان يرجع الى ميقات بلده الى ذي الحجة كيف انما يذهب الى اقرب ميقات. لو ذهب الى قرن المنازل والسييل الكبير بينه تقريبا ساعة - [01:32:25](#)

ساعة ساعة الا قريب يحرم منه ويرجع. لا بد وجوبا وان لم الميقات فعلى مذهب جماهير العلما عليه. فلذلك لا الصواب ان يحرم الميقات الصواب ان يحرم الميقات. سيأتي تفصيل هذا ان شاء الله. اي ميقات؟ اي ميقات. طيب. هنا - [01:32:45](#) في موضوع المواقيت عندنا مسائل سريعا نذكرها سريعا حتى ننهي مبحث المواقيت ان شاء الله تعالى ونبقى على برنامجنا فننهي ان شاء الله تعالى كتاب الحج في وقتنا. كم ميقات عندنا - [01:33:15](#) خمس مواقيت. هذه المواقيت من وقتها؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وما ووقتها النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيته صلى الله عليه وسلم ماذا؟ توقيف وحي جاء في حديث ام سلمة عند احمد ان من اهل من المسجد الاقصى اي - [01:33:25](#) قام من المسجد الاقصى بعمرة او بحجة غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا حديث ضعيف لا يثبت. قال ابن القيم وهذا الحديث لا يثبت. لاضطراب في سنده في اسناده ومتمنه. وضعفه ابن كثير - [01:33:55](#)

كثير ضعفه الشيخ الالباني رحمه الله. ولكن ثبت عن معاذ بن جبل وعبدالله بن عمر انهما احرمنا من المسجد الاقصى وكما حاولت ان ابحت عن تعليل للعلماء لما احرم هؤلاء الصحابة من المسجد الاقصى فلم اجد. والظاهر ان فعلهم - [01:34:15](#) خلاف السنة. فلو كان في ذلك خير لسبق اليه من هو خير منهما. او لاوصى به من هو خير منهما محمد صلوات ربي وسلامه عليه فلماذا احرموا من المسجد الاقصى؟ لا ادري سببا الا انهم لعلمهم ارادوا ان يؤكدوا الرابطة التي بين - [01:34:35](#) مسجدين فاحرموا من المسجد الاقصى. ايذانا بذلك. اما هل للاحرام من المسجد الاقصى خصيصة؟ لي يوجد والحديث حديث ام سلمة عند احمد الذي ذكرت حديث ضعيف لا يثبت ولا تقوم به حجة - [01:34:55](#)

اما المواقيت فقد ثبتت في احاديثها في الصحيحين. فقد ثبت من حديث ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللم. قال صلى الله عليه وسلم فهن لهن - [01:35:15](#) لمن اي هذه المواقيت ذي الحليفة لمن؟ ذو الحليفة لمن؟ للمدينة فهن لهن. يللم لليمن. والجحفة للشام. واضح؟ وقرن المنازل اهل نجد. هن اي المواقيت لهن لهذه البلاد. ولمن اتى عليهن - [01:35:35](#)

ان من غير اهلهم يعني لو جاء اليمني من جهة الشام فله ان يحرم من وين؟ من الجحفة. ولو جاء الشامي من جهة نجد فله ان يحرم من وين؟ من قرن المنازل. هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهم - [01:36:05](#)

لمن كان يريد الحج والعمرة. هنا شاهد. يمكن ان يأتي عليهن من لا يريد ماذا؟ حجا ولا عمرة فلا يلزمه ماذا؟ ان يحرم فاذا عليه يجوز ان يدخل مكة ان تدخل مكة من دون احرام. فمن كان دونهن - [01:36:25](#)

من هم؟ الحليون. فمن كان دونهن فمهلهم من اهلهم. وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها. ظاهر النص يهلون منها في الحج ويهلون منها في العمرة اليس ذلك؟ لان النبي قال لمن كان يريد الحج والعمرة. ولكن الذي جعلنا نستثني العمرة ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بما - [01:36:45](#)

بعائشة فالزمها بالاحرام من وين؟ للتبعين. وبعمرة صلى الله عليه وسلم لما احرم من الجعرانة. او في الجعران والجى بالكسر اصب عند اهل اللغة. وان كان يسميها المحدثون بالجعران بالتشديد. واهل اللغة - [01:37:15](#)

ليس بالتجديد انما بالتخفيف. قالوا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر وذكر لي ولم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما هل - [01:37:35](#)

اهل اليمن من يللم. هذه المواقيت الاربعة لا خلاف فيها. ان الذي وقتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما وقع الخلاف في ماذا؟ في ذات عرق. هل ذات عرق وقته النبي - [01:37:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ام كان اجتهادا من عمر؟ سيأتي. ايش تحلف على هيبى؟ طيب طيب بالنسبة لميقات اهل العراق اقرأ عليكم الاخبار حتى نفهم الاشكال. ثم بعد ذلك نتكلم فيه. عن ابي الزبير - [01:38:15](#)

من ابو الزبير؟ بدك تروح؟ الله معك. عن ابي الزبير المكي. انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل. اي ايش المهل؟ مكان الاهلال لبيك. فقط قال سمعت جابر قال ابو الزبير احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهل اهل المدينة - [01:38:45](#)

من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة واهل العراق من ذات عرق. هذا الحديث يرويه مسلم ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يللم. ظاهر الحديث ان الذي وقت لاهل العراق - [01:39:15](#)

بذات عرق من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث اختلف العلماء في ثبوته. وقد اعله مسلم صاحب الصحيح في كتاب التمييز. واعله جماعة. وقال بصحته جماعة. وممن قال بصحته البغي - [01:39:35](#)

قوي وابن الطبري والحافظ ولي الدين العراقي. ودافع عنه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في الارواء. في رواية الى ان الحديث ثابت. عفوا مش الحديث انا اقصد. انما اقصد زيادة ماذا؟ ووقت لاهله - [01:39:55](#)

في العراق ذات عرق هذا اللفظ والالفاظ الاخرى ثابتة. الالفاظ الاخرى المدينة وذو الحليفة وجحفة ويللم هذا ثابت عندما اتكلم فقط عن لفظ ماذا؟ ذات عرق. طيب. والله العراق حتى في البحث مشكلة - [01:40:15](#)

وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة. واهل تشامي ومصر الجحفة. واهل العراق ذات عرق واهل اليمن يللم. وهذا الحديث ايضا قالوا بضعفه - [01:40:35](#)

ودافع عنه الشيخ الالباني رحمه الله لا اقصد بضعف الحديث اقصد بضعف ماذا؟ لفظ ذات عرق. اما ما ورد عن عمر فقط اخرج البخاري في كتاب الحج باب ذات عرق لاهل العراق. وباسناده الى ابن عمر قال لما فتح هذا - [01:40:55](#)

اذان المصران. ايش يقصد بهما؟ البصر والكوفة. اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا. وهو فجور عن طريقنا اي مائل. وانا ان اردنا قرنا شق علينا. هذا من الذي يسأل؟ اهل - [01:41:25](#)

اهل العراق اهل الكوفة والبصرة. فقال عمر انظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق عن ظاهر هذا الاثر ان الذي جعل ذات عرق ميقات لاهل العراق من؟ عمر ابن الخطاب. فالاشكال عند العلماء من الذي وقت - [01:41:55](#)

وجاء اشنا اشنع خلق الله اليوم. الرافضة فلم يؤذينا في ديننا اهل الملل الاخرى كما اذان الرافضة. او يوجد ايذاء اعظم؟ من ان اتهم

عرض النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا. او يوجد ايذاء اعظم اعظم. من ان يتهم كلام ربنا جل في علاه - [01:42:15](#)

والتنقيص والتحريف اسأل الله ان يعاملهم بعدله. وان يعجل بانتقام انتقامه منهم لدينه. ومن اراد الهداية منهم وقصدها صلاة

يهديهم. قالوا ميقات ذات عرق هم يرفضون عندهم ميقات اهل العراق ليس ذات - [01:42:45](#)

ومنهم من يقول ان ميقات العراق العقيق. ويستدلون بحديث ان النبي وقت لاهل المشرق العقيق وهو ضعيف لا يثبت وان كان ورد عن انس وصح عنه عند ابن ابي شيبه ان انس ابن مالك قد احرم من العقيق. ولكنه صح عنه ايضا انه احرم من ذات عرق -

[01:43:05](#)

انس ابن مالك. فلذلك جعلوا توقيت عمر لذات عرق طعنا به. وان عمر لم يقنع بمواقيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك اراد

ان يخرج عن هدي محمد فوقت هو لنفسه واجتهد. ودافع شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عن هذه الكذوبة الرافضة - [01:43:25](#)

وبحث المسألة فيما سيأتيكم على الراجح فيها. فالان من الذي وقدت الظاهر من الذي وقف؟ اذا قلنا ان الاحاديث ثابتة فالذي وقت

من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وظاهر اثر عمر - [01:43:45](#)

لما قالوا له فقال عمر انظروا فانظروا حذوها. فعمر ما قال لهم النبي وقت النبي عمر ما قال النبي صلى الله عليه وسلم مؤقت ماذا

قال؟ بالمحاذاة. فجاء على الاصل فمن الذي وقت؟ هذا - [01:44:05](#)

والعلماء لهم مسلكان فمنهم من ذهب الى الجمع ومنهم من ذهب الى الترجيح. اما من ذهب الى الجمع فقال طبعاً بعض العلماء ايش

يقول؟ من الغريب يعني قال كيف النبي سلم يوقت لاهل العراق والعراق لم تفتح - [01:44:25](#)

ما النبي وقت لاهل الشام والشام لم تفتح. ولذا قال ابن عبد البر هذه غفلة عجيبة. كيف؟ قال وقت لاهل العراق والعراق تفتح. والنبي

يقول واهل الشام الجحفة والشام لم تفتح بعد. انما النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بما هو كائن سيقع - [01:44:45](#)

ذهب جماعة من العلماء الى الجمع قالوا الذي وقت اصلاً هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وانما عمر لم يعلم التأقيت للعراق بذات

عرق فاجتهد فجاءت موافقة جديدة. وليست - [01:45:05](#)

قريبة عنه الموافقات. وقد جمع بعض العلماء موافقات عمر يظن الناس ان موافقات عمر كم؟ ثلاثة. بعض جمعها فزاد بها على قرابة

العشرين. قرابة العشرين. هذي واحدة منها اجتهد عمر فكان اجتهاده ماذا؟ موافقا لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا

الارجح وهو اختيار شيخ الاسلام - [01:45:25](#)

بعض العلماء يقول لا الاحاديث الواردة ان النبي وقت ذات عرق ضعيفة والصواب ان الذي وقت من؟ عمر فذهبوا الى ماذا؟ الى

الترجيح. ذهبوا الى الترجيح. والصواب والله اعلم ما ذكرناه من مسلك الجمع ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:55](#)

وقت وان عمر وقت ان عمر وقت اجتهاداً فكان اجتهاده موافقا للسنة. وهذا المسلك ذهب اليه آآ الطحاوي وابن حزم وابن قدامة وابن

الطبري وابن تيمية وابن جماعة وابو زرعة العراقي - [01:46:15](#)

بعيني وهو احد قول الشافعي ونسبه الامام ابن تيمية الى الامام احمد رحمهم الله جميعاً. واما من ذهب الى مسلك الترجيح قال ان

عمر هو الذي وقت ولم يوقت. النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. بقي عندنا مسألة مسائل مسألتيان في - [01:46:35](#)

المكان نكملها ان شاء الله تعالى في يوم الخميس حتى ندخل ان شاء الله تعالى في - [01:46:55](#)